

- 2 -

العلم وموضوعه

2 . 0 .

إنّ النّاظيرَ في ما ضبّطه علماء الأسلوب في العصر الحديث منذ بالتي - سواء في محاولاتهم التنظيمية أو في تفحصاتهم العمليّة أو حتى في تحسّساتهم المتعلّقة بخصائص تركيب الخطاب عامّةً - يقفُ على جملةٍ من المقومات إذا ما استنطقَها أصوليّنا استقى منها أبرزَ المنطلقات المبدئية التي تمحورَ عليها التفكيرُ الأصوليُّ في علمِ الأسلوب واستطاع أن يستشفّ رأساً معطى التحديداتِ للأسلوبية.

2 . 1 .

ويتصل أولُ تلك المنطلقات بالمصطلح ذاته إذ يتراءى حاملاً لثنائيةٍ أصوليّةٍ، فسواءً أنطلقنا من الدالّ اللاتينيّ